# تقرير YEDxEgypt

١٢ أغسطس ٢٠٢٦ | اليوم العالمي للشباب

**تنظيم:**

المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة

المجلس العربي للطفولة والتنمية

الشبكة العربية للمنظمات الأهلية

## ١. مقدمة

في 12 أغسطس 2026، احتفالاً باليوم الدولي للشباب، جمعت «حوارات الشباب حول البيئة في مصر» (YEDxEgypt) ما يقرب من 100 شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين 9 و35 عامًا في مقر المجلس العربي للطفولة والتنمية (ACCD) بالقاهرة. وتعد مبادرة YEDx الأولى من نوعها التي تُعقد في المنطقة العربية، وتحديدًا في مصر، وقد نظمتها المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) بالشراكة مع المجلس العربي للطفولة والتنمية والشبكة العربية للمنظمات غير الحكومية. وقد وفّر هذا الحدث منبراً لربط الشباب في مصر بجمعية الأمم المتحدة للبيئة (UNEA)، وهي أعلى هيئة صنع قرار في العالم في مجال البيئة، والتي تنعقد كل سنتين في مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي. وتُعتمد جمعية الأمم المتحدة للبيئة قرارات تحدد الإطار المعياري للإدارة البيئية العالمية وتنفيذها على مختلف المستويات.



ومع ذلك، قد تكون الفرص المتاحة للشباب على المستوى الوطني محدودة لفهم كيفية عمل الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة (UNEA)، وما تعنيه القرارات على الصعيدين العالمي والوطني، والمجالات التي يمكن للشباب المشاركة فيها.

وهذه هي الفجوة التي تسعى مجموعة الشباب العالمية (CYMG) إلى سدها من خلال مبادرتها الجديدة «حوارات الشباب حول البيئة» (YEDx)، وهي عبارة عن حوارات محلية يقودها الشباب وتربط بين الحوكمة والسياسات البيئية العالمية وأعمال الشباب المحلية وتنفيذها.

## ٢. المتحدثون وبرنامج اليوم

انقسم اليوم إلى شقين رئيسيين: تضمن الأول عروضاً تقديمية وجلسات لبناء القدرات في القاعة الرئيسية، وتلاه تشكيل خمس مجموعات عمل مُيسَّرة أتاحت تعزيز الحوار وتبادل المعرفة.

### ٢.١ الجلسة الصباحية: كلمات افتتاحية رفيعة المستوى

بدأ اليوم بكلمة ترحيب رفيعة المستوى ألقتها **أ.هدى البكر**، الأمينة العامة للمجلس العربي للطفولة والتنمية (ACCD) والمديرة التنفيذية للشبكة العربية للمنظمات الأهلية (ANNGO)، حيث قدمت لمحة عامة عن تاريخ المنظمتين الإقليميين اللتين أسسها صاحب السمو الملكي الأمير طلال عبد العزيز آل سعود رحمة الله عليه والذي يرأسها الآن صاحب السمو الأمير عبد العزيز بن طلال. وأكدت السيدة البكر مجدداً على دور المجلس العربي للطفولة والتنمية كقناة لتوجيه رؤى الأجيال الشابة وتحويل أفكارهم إلى واقع ملموس، والوصول إلى صانعي القرار لإحداث هذا التغيير من أجل مستقبل أكثر صحة واستدامة، مع ضمان الحقوق في الصحة والتعليم والقضاء على الفقر.



تلا ذلك عرض افتتاحي قدمه **الدكتور محمود فتح الله**، مدير إدارة شؤون البيئة والأرصاد الجوية التابعة لجامعة الدول العربية. حيث عرض وجهة نظره حول التعددية واتخاذ القرارات الجماعية، والمتغيرات التي يجب أخذها في الاعتبار عند التفكير في السياسات البيئية. بالإضافة إلى ذلك، تطرق إلى كيفية توفر آلية مؤسسية في عمليات برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) والجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة (UNEA) لإدماج أصوات الأطفال والشباب، مما أدى إلى تنويع المساهمات في عملية اتخاذ القرارات الجماعية المتعددة الأطراف. وكانت النقاط الرئيسية التي أبرزها الدكتور فتح الله هي تشجيع الشباب على التعرف على المؤسسات والأنظمة على الصعيدين العالمي والإقليمي، ليتمكنوا من المساهمة في السياسات بصفتهم شباباً عربياً على المنصات العالمية.




وعقب الكلمات الافتتاحية، أُتيحت فرصة للحوار مع المشاركين لمناقشة أسباب حضورهم فعالية YEDxEgypt، وما يأملون في تحقيقه، والتحديات التي يواجهها الشباب في مجالي التنمية والبيئة.

## ٢.٢ الجلسة المسائية: ما هي الجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة (UNEA)؟

في هذه الجلسة، تعرف المشاركون على العمليات الدبلوماسية الدولية في إطار الأمم المتحدة، ولا سيما أعمال برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وجمعية الأمم المتحدة للبيئة (UNEA)، وكيف يمكن للشباب المشاركة في عمليات برنامج الأمم المتحدة للبيئة والتأثير على المفاوضات البيئية العالمية.



وقد قدم **أ. محمد كمال**، مدير منظمة «غرينش» ومنظم المنتدى العربي للأرض والمناخ، جلسة بناء القدرات حول تاريخ الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) والجمعية التنفيذية للأمم المتحدة للبيئة (UNEA) بصفتها هيئة لاتخاذ القرار.
وقد ساهمت هذه الجلسة في تزويد المشاركين بالخلفية التاريخية والسياقية اللازمة لفهم كيفية عمل النهج المتعدد الأطراف، ومهدت الطريق للعرض التالي.

قدمت **أ.جنة راضي، وهي إحدى أعضاء فريق قيادة «المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب» (CYMG) التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة**، لمحة عامة عن آليات المشاركة الرسمية للأطفال والشباب في منظومة برنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال هذه المجموعة. وتم تبادل السبل المحددة التي يمكن للشباب من خلالها البدء في المشاركة في صنع السياسات البيئية، بما في ذلك من خلال الاجتماعات الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (التي تشمل «أيام الشباب»)، و«جمعية الشباب للبيئة» (YEA) التي تُعقد قبل كل دورة للجمعية العامة للأمم المتحدة للبيئة (UNEA) في نيروبي، كينيا، بقيادة المجموعة الرئيسية للأطفال والشباب (CYMG) وشركائها.




## ٢.٣ جلسة بعد الظهر: التنفيذ... دراسات حالة!

أتيحت للمشاركين فرصة التعرف على المبادرات المصرية التي يقودها الشباب والخبرات ذات الصلة بموضوعات الدورة السابعة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة، وتحديداً تلك المتعلقة بالرياضة والاستدامة، واستخدام الذكاء الاصطناعي من أجل الاستدامة.




قدم العرض الأول **أ. عبد المعز شاهين**، مؤسس «Rowcycle»، حيث شارك الحضور قصته حول المبادرات التي اتخذها لحماية البيئة البحرية أثناء تدريبه كرياضي تجديف. وتقوم مبادرته «Rowcycle» بتحويل علب الألمنيوم المستعملة من صناعة المشروبات إلى ميداليات وجوائز للفعاليات الرياضية. من خلال «Rowcycle»، يبرهن عبد المعز على أن الشركات الناشئة يمكنها أيضًا أن تكون مسؤولة اجتماعيًا، لتلبية احتياجات السوق ودعم القضايا البيئية والتنموية بصفتها جيلًا شابًا. وقد أظهر قوة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي والإبداع والمعرفة والفضول من أجل تحسين البيئة التي يتفاعل معها الشباب. ويُعد هذا الأمر مصدر إلهام كبير، لا سيما أنه يعيد النظر في صناعة الرياضة باعتبارها مجالًا للاستدامة، ويقدم أساليب لتحويل ذلك إلى واقع ملموس.




وقدمت العرض الثاني أ. **سماح عبد الله**، وهي خبيرة شابة في أنظمة الذكاء الاصطناعي (AI). وكانت هذه الجلسة ذات أهمية خاصة في عالم يُعد فيه الشباب من مستخدمي الذكاء الاصطناعي، وقد لا يدركون كيفية استخدامه كأداة لتحقيق الاستدامة والمبادئ التي تحكم ذلك. وقدمت سماح عرضًا تفاعليًّا شاملاً لتوضيح ماهية الذكاء الاصطناعي للحضور، وكيفية استخدامه من أجل الاستدامة.

## ٢.٤ ورش عمل وجولة في المعرض

بعد ذلك، قُسِّم المشاركون إلى خمس مجموعات عمل لإتمام النشاط وإجراء حوار مع الميسّرين. وفي منتصف الجلسة، تناوبت المجموعات على **زيارة قاعة المعرض المخصصة لصاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود رحمة الله عليه.**

واستعرضت المجموعات سبل تنفيذ القرارات التالية: (1) القرار UNEA7/1 بشأن الشعاب المرجانية والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ؛ (2) القرار UNEA7/8 بشأن المواد الكيميائية والنفايات والتلوث؛ (3) القرار UNEA7/2 بشأن الرياضة والاستدامة؛ (4) القرار UNEA7/6 بشأن مشاركة الشباب والتعليم البيئي؛ و(5) القرار UNEA7/9 بشأن الذكاء الاصطناعي والبيئة. وقد استهلت كل مجموعة عملها بفهم التحديات القائمة في مصر، تلا ذلك طرح حلول يقودها الشباب واستكشاف فرص الربط بين المؤسسات والأفكار الحالية لتعظيم الأثر المتعلق بهذه الموضوعات.

### المجموعة ١: القرار UNEA7/1 بشأن الشعاب المرجانية والقدرة على الصمود أمام تغير المناخ



*Image source: Photo by Pascal van de Vendel on Unsplash*

تمثّل التحدي الأول المطروح في الحاجة إلى **رصد الشعاب المرجانية في البحر الأحمر وجمع البيانات المتعلقة بها**، بما يتيح الربط بين المنظمات غير الحكومية والجهات الحكومية والغواصين لتبادل المعرفة وأنظمة الرصد. ويمكن لهذه المنصة الخاصة بالبيانات أن تعزز **التعاون بين الشباب في منطقة البحر الأحمر**، مما يتيح لهم المشاركة في تحديد خيارات الترميم واقتراح حلول مبتكرة لحماية الشعاب المرجانية.

**وثانياً**، طرحت المجموعة **فكرة إيجاد آليات مخصصة لجمع التبرعات لدعم الشعاب المرجانية**، بما في ذلك دعم المجتمعات المحلية المحيطة بالبحر الأحمر في إنتاج وبيع منتجات مستدامة (مثل الحرف اليدوية) وتخصيص عائداتها لدعم جهود الحفاظ على البيئة. **ثالثاً**، تم تقديم توصية بتوفير **مواد توعوية عامة يسهل الوصول إليها**، خاصةً للجيل الأصغر سناً، مثل استخدام الرسوم المتحركة لتوعية جمهور أوسع بأهمية حماية الشعاب المرجانية.

### المجموعة ٢: القرار UNEA7/8 بشأن المواد الكيميائية والنفايات والتلوث



*Photo by Collab Media on Unsplash*

**أولاً،** سلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى **زيادة الوعي العام بالمواد الكيميائية الخطرة والمعادن السامة،** ولا سيما مساعدة الأسر والشباب على فهم المواقف التي قد يتعرضون فيها لهذه المواد في الحياة اليومية، بما في ذلك من خلال البطاريات والمنتجات والنفايات التي يتم التخلص منها بطريقة غير سليمة.

**ثانياً،** شددت المجموعة على أهمية **تعزيز الرقابة والمساءلة بالنسبة للصناعات التي تستخدم أو تنتج مواد خطرة،** إلى جانب وضع أنظمة أفضل للإدارة السليمة للمواد الكيميائية والنفايات والتخلص منها، بهدف الحد من المخاطر التي تهدد صحة الإنسان والبيئة على حد سواء.

**ثالثاً،** أعرب الشباب عن **رغبتهم في أن يكونوا جزءاً من الحل من خلال فعاليات «هاكاثون» ومسابقات وتحديات ابتكارية تركز على التلوث.** ويمكن أن توفر هذه الفعاليات فرصاً منظمة للشباب لتطوير حلول عملية للتحديات المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات والتلوث في مختلف المحافظات، وربط الأفكار الواعدة بالمؤسسات الحكومية ذات الصلة.

## المجموعة ٣: القرار UNEA7/2 بشأن الرياضة والاستدامة



*Photo by Sheriff Magdy on Unsplash*

**أولاً،** حدد المشاركون **المعدات والبنية التحتية الرياضية باعتبارها فرصة لإظهار الاستخدام الدائري للمواد،** بما في ذلك الأقماع والشبكات واللافتات وبطاقات هوية المشاركين والهدايا الترويجية وغيرها من المواد المستخدمة في المدارس والأندية والفعاليات الرياضية.

**ثانياً،** استكشفت المجموعة كيف يمكن **للرياضة أن تصبح مجالاً للابتكار البيئي والطاقي،** بما في ذلك إمكانية تحويل الحركة الناتجة عن مضمار الجري أو ركوب الدراجات أو أجهزة التمرين إلى طاقة قابلة للاستخدام[1].

ثالثاً، اقترح المشاركون استخدام الفعاليات الرياضية الكبرى كأمثلة واضحة على الاستدامة في الممارسة العملية. وشملت الأفكار استخدام مواد معاد تدويرها في الفعاليات، وعناصر قابلة لإعادة الاستخدام، ولوحات نتائج عامة أو لوحات تصنيف تُظهر للمشاركين كمية المواد التي يتم إعادة استخدامها أو إعادة تدويرها أو توفيرها. ومن شأن ذلك أن يجعل الاستدامة نفسها جزءاً من التجربة الرياضية.

## المجموعة ٤: القرار UNEA7/6 بشأن مشاركة الشباب والتعليم البيئي



*Photo by Susan Q Yin on Unsplash*

**أولاً،** دعا المشاركون إلى توفير **التثقيف البيئي المستمر عبر مختلف مراحل التعلم،** بدءاً من المراحل المبكرة وصولاً إلى الجامعات والتعليم الفني. كما ينبغي **ربط القضايا البيئية بقطاعات** مثل الزراعة والسياحة والصناعة، وتقديمها من خلال أشكال متنوعة تشمل المحاكاة ومعارض العلوم والأنشطة المجتمعية والمسابقات والحملات الرقمية.

**ثانياً،** حددت المجموعة الحاجة إلى مسار **أوضح يربط الشباب بالمؤسسات.** فغالباً ما يجهل الشباب أين يقدمون أفكارهم، وما هي المؤسسة المسؤولة، وكيفية الحصول على التوجيه أو التمويل، أو ما يحدث بعد المشاركة.

**ثالثاً،** شدد المشاركون على ضرورة **أن تصبح الفرص البيئية أكثر شمولاً وأفضل ترابطاً.** وينبغي أن يتجاوز المشاركة الشباب النشطين بالفعل ليشمل المدارس الحكومية والمحافظات والمجتمعات الريفية وذوي الدخل المنخفض والفتيات والشابات والأشخاص ذوي الإعاقة.

[1] مثال من اليابان لتحويل خطوات الأقدام إلى كهرباء باستخدام تقنية الكهرباء الانضغاطية (البيزوكهربائية)):https://parametric-architecture.com/japan-turning-footsteps-electricity/?srsltid=AfmBOorFd8OxcvJi8OW2J8xbViMp5jE690OkW_YqAyTBy4tNbbhBrqA_

## المجموعة ٥: القرار UNEA7/9 بشأن الذكاء الاصطناعي والبيئة



*Photo by Conny Schneider on Unsplash*

**أولاً،** شددت المجموعة على ضرورة **تمويل سلسلة عمليات الذكاء الاصطناعي البيئي بالكامل،** بدءاً من جمع البيانات البيئية وصولاً إلى البحث والتطوير والاختبار والنشر. وينبغي أن يتيح الدعم بشكل خاص للمشاريع التي يقودها الشباب والشركات الناشئة والمبادرات التي قد تواجه صعوبات في الانتقال من مرحلة الفكرة أو النموذج الأولي إلى مرحلة التنفيذ.

**ثانياً،** اقترح المشاركون بناء **روابط أقوى بين الحكومة والباحثين والجامعات والشركات الناشئة والمستثمرين والمجتمعات المحلية.** ويمكن لنظام بيئي أكثر تنسيقاً أن يتيح تلبية الاحتياجات المتعلقة بالبيانات البيئية والخبرة الفنية والتمويل والسياسات، مما يساعد الحلول الواعدة في مجال الذكاء الاصطناعي على الانتقال من مرحلة البحث إلى التطبيقات البيئية في العالم الواقعي.

**ثالثاً،** شددت المجموعة على **أن الذكاء الاصطناعي البيئي يجب أن يكون أيضاً ذكاءً اصطناعياً صديقاً للبيئة.** واقترح المشاركون تقييم البصمة الاستهلاكية لأنظمة الذكاء الاصطناعي من حيث الطاقة والكربون والمياه والحوسبة، وتشجيع استخدام نماذج أكثر كفاءة، بحيث تحقق حلول الذكاء الاصطناعي فوائد بيئية دون أن تتسبب هي نفسها في تكاليف بيئية غير متناسبة.

## ٣. الخطوات التالية لما بعد

وأوصت غالبية المشاركين بالإبقاء على شبكة المشاركين في مبادرة YEDxEgypt **كمنصة لاستمرار مشاركة الشباب بعد انتهاء الفعالية، بما في ذلك توفير فرص الإرشاد، وتوليد الأفكار، والدبلوماسية الشبابية، والمشاورات، والتعلم.**

كما يمكن **لمركز ACCD أن يلعب دورًا قيّمًا** في جمع الشباب من خلال ربط الشباب في جميع أنحاء المنطقة العربية، مما يتيح تبادل الخبرات بين الأقران، والتعلم عبر الحدود الوطنية، والإرشاد بين الشباب الذين يعملون على تحديات بيئية مماثلة، مع إتاحة مسارات لربط الأفكار الواعدة بالمؤسسات ذات الصلة والعمليات الإقليمية